كماله بمنزلة المعدوم ومثله يعد من المحسنات وقبل
المصاحبة على الوجه المذكور لسلامته من الاخلال بالادب
المشعر به الاول من جعل اسم الله آلة مقصودا لغيره لانه
مع ان المقصود من جعلها آلة للفعل يرجع الى ذلك لان ذلك
انما هو باعتبار انه يتوسل اليه ببركته وذلك راجع الى
ما ذكر ولان القصد بذلك الى رد على المشركين في ابتدائهم
باسماء آلهتهم كما سياتي وهم كانوا انما يبتدون بها على الوجه
المذكور فينبغي ملاحظة ذلك في الرد عليهم ولان
الباء حينئذ ادل على ملابسة جميع اجزاء الفعل باسم الله
منها اذا كانت للاستعانة ولان مصاحبة اسمه تعالى
على وجه التبرك امر مكشوف يفهمه كل احد ممن يبتدي
في اموره والتاويل المذكور في كونها آلة لا يهتدي
اليه الا المتفطن فتفطن

المبحث الثاني

في متعلقها الواجب لها ككل جار فانه يجب ان يكون
له متعلق يتعلق به فيوصله الى محل النصب في محل
مجرور فهو المتعلق به في الحقيقة لكن لكونه الواسطة
في تعلقه به اطلق عليه متعلقا مجازا وقد يطلق على مجموعهما
انه متعلق لكن ان استقر معنى المتعلق فيه وفهم منه
بان كان خبرا او صفة او صلة او حالا وجب حذف المتعلق
لقيامه مقامه ومن ثم اعطي حكمه في الاعراب على المشهور
ويسمى حينئذ ظرفا مستقرا والا لم يجب حذفه ويسمى

ظرفا

ظرفا لغوا وحينئذ فالباء المذكورة يجب ان تكون **متعلقة**
بعامل محذوف من اللفظ ثابت في التقدير اما **اسم** مصدر
او فعل ثم اما حالة كونها **مقدما كل منهما** على الباء في التقدير
او مؤخرا عنها فيه على الوجه الآتي فهذه اربعة اقسام ثم
اما ان يجعل كل منهما من مادة الابتداء او نحوها او مادة التاليف
ونحوه من كل دال على الفعل الذي جعلت البسملة مبدا له
فيضرب فيها فتكون الاقسام ثمانية **كقولك ابتدائي**
او ابتدي او تاليفي او الف مقدما او مؤخرا على الوجه
الآتي وسياتي بيان ما هو الاولى من ذلك **وبتقديره** اي وبسبب
تقدير المتعلق بفتح اللام **فعلا** من احدى المادتين المذكورتين
محل مجموع **الجار والمجرور نصب** اي منصوب على المفعولية
بالفعل المذكور ويجوز ان يجعل محلهما منصوبا على الحالية بناء
على المشهور السابق وعلى المفعولية بالحال المقدرة وهي
مستعينا او مصاحبا على وجه التبرك على مقابله ثم في الحكم على محل
مجموع الجار والمجرور بالنصب هنا وبالرفع او النصب فيما ياتي
تجوز اذ المحكوم على محله بذلك حقيقة المجرور لكن لكون
الجار كالجزء منه جعل الحكم على المجموع **وبتقديره** اي بسبب تقدير
المتعلق **اسما** مصدرا من احدى المادتين المذكورتين
محلهما اي محل مجموعهما نصب ايضا على معمول الفعل لكن يجعل
الاسم هنا مبتدا خبره محذوف تقدير حاصل مثلا هذا هو
الموافق لما قبله ان اريد بالتعليق فيه التعليق الاصطلاحي